

## مجمع الأمثال

2817 - أَفْرَسٌ مِّنْ بَسْطَامٍ .

هو بسطام بن قيس الشيباني فارس بكر . قَالَ حمزة : .

وحدثني أبو بكر بن شقيق قال : حدثني أبو عبيدة قال حدثني الأصمعي قال : أخبرني  
خلاف الأحمر أن عوانة بن الحكم روى أن عبد الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع  
العرب شعراً فقبل : عمرو بن معد يكرب فقال : كيف وهو الذي يقول : .  
فجاشت إلى النفس أو لمرّة . . . ورددت على مكروها  
فاستقرت .

قالوا : فعمر بن الإطناية فقال : كيف وهو الذي يقول : .

وقولي كعلمنا جشأت وجاشت . . . مكانك تحمدي أو تستريحي .

قالوا : فعامر بن الطفيل قال : كيف وهو الذي يقول : .

أقول لندسي لا يجاد بمتلاها . . . أقللي مراحاً إنني غير مدبر .

قالوا : فمَنْ أشجعهم عند أمير المؤمنين ؟ قال أربعة : عباس بن مرداس السلمي  
وقيس بن الخطيم الأوسري وعنزة بن شداد العبسي ورجل من بنى مزينة أما عباس فلقوله  
:

أشدُّ عَلاى الكَتِيبَةِ لآ أبالي . . . أفيها كان حتفي أم سواها .

و أما قيس بن الخطيم فلقوله :

إنني لددى الحرّ العوان مؤكّل . . . بتقدريم نفسي لا أريد بقاها .

وأما عنزة بن شداد فلقوله :

إذ تتقون بى الأسنّة لم أخم ( 1 ) . . . عندها ولكنى تضايق مقدمي .

( 1 ) ( خام يخيم خيمومة : جبن ) .

وأما المزنى فلقوله :

دعوت بني قحافة فاستجابوا . . . فقلات ردوا فقاد طاب الورود .

وأما قولهم :